

## المحاضرة رقم 6:-

### علم النفس النمو في العصور الوسطى

#### بالنسبة الأئمة والعلماء المسلمون:

لقد اهتم علماء وفلاسفة مسلمين بعلم النفس النمو ومنهم

**الرازي** الذي كتب عن اللذة والأوهام إذ كانت له كتب في علم النفس وفي الطب الروحاني

كما اهتم **ابن سينا** بدراسته للمنهج التحليلي بحيث حلل الوظائف النفسية تحليلا دقيقا وصنفها تصنيفا

شاملا إذ مازالت أفكاره تلتقي مع أفكار علماء النفس المحدثين

كما انصبت أفكار **الغزالي** على تربية الطفل فكان له تأليف كتاب " أيها الولد" وكتاب آخر بعنوان: **إحياء**

**علوم الدين** الذي أخذ منه القسط الكبير موضوع السلوك وضروره المختلفة, وأكد أن السلوك لا يحدث أليا

وإنما السلوك يوحى على تحقيق هدف معين, كما يرى أيضا أن السلوك هو المرآة التي تعكس بصدق

ماهية النفس البشرية وما تحتويه من استعدادات وانفعالات حيث أشار أيضا إلى وجود الفروق الفردية بين

الأفراد كما كان للعلامة **ابن خلدون** العديد من المواضيع النفسية والاجتماعية التي تناولها في مقدمته

الشهيرة من بينها البيئة وتأثيرها في نمو الفرد, كما تحدث عن العقل البشري وأشار أن مراتب العقل البشري

تتفاوت فوضع نظرية في التعليم مفادها ضرورة اعتماد الأمثلة الحسية لتفهم الصورة الفكرية للدرس وهذا ما

يتفق مع النظريات التربوية والنفسية التي تؤكد على أهمية الوسائل التعليمية.